

آيَاتُهَا ٣٥

سُورَةُ الْأَحْقَافِ مَكِّيَّةٌ (٢٦)

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢

مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا

بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ٣ وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا

أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ٤ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ

أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ٥ أَيْتُونِي بِكِتَابٍ مِّمَّنْ

قَبْلَ هَذَا أَوْ آثَرَةٍ مِّمَّنْ عِلْمِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ

لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ

دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ٧ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ

أَعْدَاءً ٨ وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفِرِينَ ٩ وَإِذَا نُنْتَلَى

عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ

لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٤٠٠ أَمْ يَقُولُونَ

افْتَرَاهُ ٤٠١ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنْ

اللَّهِ شَيْئًا ٤٠٢ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ٤٠٣ كَفَىٰ بِهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ٤٠٤ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٤٠٥

قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَاٍ مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا

يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ ٤٠٦ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ

إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٤٠٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ

كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ

مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَ

اسْتَكْبَرْتُمْ ٤٠٨ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٤٠٩

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا

سَبَقُونَا إِلَيْهِ ٤١٠ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَيَقُولُونَ

هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ **وَمِنْ قَبْلِهِ** كِتَابٌ مَوْسَىٰ

إِمَامًا وَرَحْمَةً ۖ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا

عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۖ وَلِبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ۝

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ **ثُمَّ** اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ **أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ**

خَالِدِينَ فِيهَا ۖ **جَزَاءً** بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَصَبَّيْنَا **الْإِنْسَانَ** بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ۖ حَمَلَتْهُ

أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ **كُرْهًا** ۖ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ

ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۖ **حَتَّىٰ** إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ

سَنَةً ۖ قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا

تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ **إِنِّي** شُكْرُ

إِلَيْكَ **وَإِنِّي** مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ **أُولَٰئِكَ** الَّذِينَ

نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
 فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ۖ وَعَدَ الصِّدِّيقِ الَّذِي كَانُوا
 يُوعَدُونَ ۝ ١٦ ۖ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا
 أَنْتَعِدُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي ۗ
 وَهُمَا يَسْتَعِيبَانِ اللَّهَ وَبِكَ آمِنُ ۖ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ ۖ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ ١٧
 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَسِرِينَ ۝ ١٨ ۖ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَرِيبُوفِهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ ١٩ ۖ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۖ أَذْهَبْتُمْ طِبِّيتَكُمْ فِي
 حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ۖ فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
 عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ۚ ^ع وَاذْكُرْ
 أَخَا عَادٍ ۖ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ
 النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا
 إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ ^ح
 قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَأَفَكَنَا عَنْ الْإِهْتِنَاءِ فَاتِنَا بِمَا تَعِدُنَا
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ ^ح قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ
 اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مِمَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ ۚ ^ح فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
 قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرْنَا ۖ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ
 رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ ^ح تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ
 رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ ۖ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۚ ^ح وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِي مِمَّا
 مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَ

أَفِدَّةً ۚ فَمَا آغْنَاهُمْ عَنْهُمْ سَعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ

وَلَا أَفِدَتُهُمْ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ

اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ ﴿٢٦﴾ ۚ وَلَقَدْ

أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ ﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِن دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ ۚ

وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ ﴿٢٨﴾ ۚ وَإِذْ

صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ۚ

فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا ۚ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا

إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ۚ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا

كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ مِّن بَعْدِ مُوسَىٰ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ۚ ﴿٣٠﴾

يَقَوْمَنَا أَحْيُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ

مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝٣١ وَمَنْ لَا
يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَ
لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ۝٣٢ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ يَّخْتَفِيْنَ ۗ بِقَدْرِ عَلَٰٓءِ أَنْ
يُّحْيِيَ الْمَوْتَةَ ۗ بَلَىٰ ۗ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٣٣
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ۗ أَلَيْسَ
هٰذَا بِالْحَقِّ ۗ قَالُوا بَلَىٰ ۗ وَرَبِّنَا ۗ قَالَ فَذُوقُوا
العَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝٣٤ قَاصِرٌ كَمَا
صَبَرُوا ۗ أُولَٰئِكَ الْعِزْمُ مِنَ الرَّسُلِ ۗ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
لَهُمْ ۗ كَآنْتُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ ۗ لَمْ
يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ ۗ بَلِغْ ۗ فَهَلْ يُهْلِكُ
إِلَّا الْقَوْمَ الْفٰسِقُونَ ۝٣٥

آيَاتُهَا ٣٨

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدِينِيَّةٌ (٣٤) (٩٥)

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ أَصَلَّ أَعْمَالُهُمْ ١

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَٰ

مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُ عَنْهُمْ سِيَآنِهِمْ

وَأَصْلَحَ بِآلِهِمْ ٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا

الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ ٣

كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٣ فَاذَا

لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ ٤ حَتَّىٰ إِذَا

أَخَذْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوُثَاقَ ٥ فَاِمَّا مِّنَّا بَعْدُ وَ اِمَّا

فِدَاءٌ حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ٦ ذَٰلِكَ ظُكُورُ

يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَتَّصِرُ مِنْهُمْ ٧ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ

بِبَعْضٍ ٨ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ

١٢ عند المتفقين ١٣ عند المتفقين ١٤ عند المتفقين ١٥ عند المتفقين ١٦ عند المتفقين ١٧ عند المتفقين ١٨ عند المتفقين ١٩ عند المتفقين ٢٠ عند المتفقين ٢١ عند المتفقين ٢٢ عند المتفقين ٢٣ عند المتفقين ٢٤ عند المتفقين ٢٥ عند المتفقين ٢٦ عند المتفقين ٢٧ عند المتفقين ٢٨ عند المتفقين ٢٩ عند المتفقين ٣٠ عند المتفقين ٣١ عند المتفقين ٣٢ عند المتفقين ٣٣ عند المتفقين ٣٤ عند المتفقين ٣٥ عند المتفقين ٣٦ عند المتفقين ٣٧ عند المتفقين ٣٨ عند المتفقين ٣٩ عند المتفقين ٤٠ عند المتفقين ٤١ عند المتفقين ٤٢ عند المتفقين ٤٣ عند المتفقين ٤٤ عند المتفقين ٤٥ عند المتفقين ٤٦ عند المتفقين ٤٧ عند المتفقين ٤٨ عند المتفقين ٤٩ عند المتفقين ٥٠ عند المتفقين ٥١ عند المتفقين ٥٢ عند المتفقين ٥٣ عند المتفقين ٥٤ عند المتفقين ٥٥ عند المتفقين ٥٦ عند المتفقين ٥٧ عند المتفقين ٥٨ عند المتفقين ٥٩ عند المتفقين ٦٠ عند المتفقين ٦١ عند المتفقين ٦٢ عند المتفقين ٦٣ عند المتفقين ٦٤ عند المتفقين ٦٥ عند المتفقين ٦٦ عند المتفقين ٦٧ عند المتفقين ٦٨ عند المتفقين ٦٩ عند المتفقين ٧٠ عند المتفقين ٧١ عند المتفقين ٧٢ عند المتفقين ٧٣ عند المتفقين ٧٤ عند المتفقين ٧٥ عند المتفقين ٧٦ عند المتفقين ٧٧ عند المتفقين ٧٨ عند المتفقين ٧٩ عند المتفقين ٨٠ عند المتفقين ٨١ عند المتفقين ٨٢ عند المتفقين ٨٣ عند المتفقين ٨٤ عند المتفقين ٨٥ عند المتفقين ٨٦ عند المتفقين ٨٧ عند المتفقين ٨٨ عند المتفقين ٨٩ عند المتفقين ٩٠ عند المتفقين ٩١ عند المتفقين ٩٢ عند المتفقين ٩٣ عند المتفقين ٩٤ عند المتفقين ٩٥ عند المتفقين ٩٦ عند المتفقين ٩٧ عند المتفقين ٩٨ عند المتفقين ٩٩ عند المتفقين ١٠٠ عند المتفقين

منزل ٢

يُضِلُّ أَعْمَالَهُمْ ③ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُهُم بِاللَّهِمْ ⑤ وَ

يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ⑦

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ الْعَمَلُ ⑧

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑨

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ⑩ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ

أَمْثَالُهَا ⑪ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ

الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑫ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ ⑬ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا

تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ⑭ وَكَأَيُّنْ مِنْ

قَرِيْبَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ ⑮

أَهْلَكْنَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝١٣ أَفَسُنَّ كَانَ عَلَى بَيْتِنَا

مَنْ رَبِّهِ كَسُنَّ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝١٣

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ

مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ

وَأَنْهَارٍ مِنْ خَيْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ه وَأَنْهَارٍ مِنْ

عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ

وَمَغْفِرَةٌ ۝١٤ مَنْ رَبِّهِمْ ه كَسُنَّ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَ

سُقُوا مَاءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝١٥ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا ت أُولَئِكَ

الَّذِينَ طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝١٦

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝١٧

فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا، فَأَنْتَ لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ

ذَكَرْتَهُمْ ①٨ فَأَعْلَمَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ

لِذَنْبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ٥ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مُنْقَلَبَكُمْ وَمَثُوبَكُمْ ①٩ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا

نُزِّلَتْ سُورَةٌ ٥ فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً مُحْكَمَةً

وَذَكَرْنَا فِيهَا الْقِتَالَ ٤ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنْ

الْمَوْتِ ٥ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ②٠ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ ٥

فَإِذَا عَزَمْتَ الْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا

لَهُمْ ②١ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ②٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ

لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ②٣ أَفَلَا

يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ رَعَى قُلُوبٌ أَفْقَالُهَا ②٤ إِنَّ

الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ **مِّنْ** بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَىٰ ۗ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ^ط وَأَمَلَا لَهُمْ ^{٢٥}

ذَلِكَ **بِأَنَّهُمْ** قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ

سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ^ص ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ^{٢٦}

فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ

وَأَدْبَارَهُمْ ^{٢٧} ۗ ذَلِكَ **بِأَنَّهُمْ** اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ

اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ^ع ^{٢٨} أَمْ

حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ **مَّرَضٌ** أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ

اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ^{٢٩} ۗ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ

بِسِيمَتِهِمْ ^ط وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ^ط وَاللَّهُ يَعْلَمُ

أَعْمَالَكُمْ ^{٣٠} ۗ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ

مِّنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ ۗ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ^{٣١} **إِنَّ**

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا **عَنْ** سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا

الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ ۚ لَنْ

يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ۝٣٢ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا

تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝٣٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَهُمْ ۝٣٤ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامَةِ ۗ وَأَنْتُمْ

الْأَعْلُونَ ۗ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتْرِكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ۝٣٥

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَ

تَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ ۝٣٦

إِنْ يَسْأَلْكُمْ فِيهَا فَبِحَقِّكُمْ تَبَخَّلُوا وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ۝٣٧

هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ

اللَّهِ ۗ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ ۗ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا

يَبْخَلُ عَنِ نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ ۗ

وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۖ ثُمَّ لَا

يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ۚ

آيَاتُهَا ٢٩

(٢٨) سُورَةُ الْفَتْحِ مَدِينَتُهُ (١١١)

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ

وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ

نَصْرًا عَزِيمًا ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ ۝ وَاللَّهُ

جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ۝ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَلا يُكْفَرُ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۝ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا

عَظِيمًا ٥ وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتُ وَ

الْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ

السَّوْءِ ط عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ط وَسَاءَتْ

مَصِيرًا ٦ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط

وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ٧ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٨ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَ

رَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَآصِيلًا ٩ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ

اللَّهِ ط يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ١٠ فَمَنْ نَكَثَ

فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ١١ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ

عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ١٢ سَيَقُولُ

لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا

وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۖ يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ

مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۗ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ

مَنْ اللَّهُ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ

بِكُمْ نَفْعًا ۗ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝

بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ

إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا ۗ وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ

وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ ۗ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ۝

وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ۝ ۱۳ ۗ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ

عَفُورًا رَحِيمًا ۝ ۱۴ ۗ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ

إِلَىٰ مَغَانِمَ لِنَا خُذُواهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ۗ

يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ ۗ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا

كَذِبِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ ۗ فَسَيَقُولُونَ بَلْ

تَحْسُدُونَْنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٥

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَوْنِ آلِ

قَوْمِ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۗ

فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۗ وَإِنْ

تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ۝١٦ كَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْبٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ

حَرْبٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْبٌ ۗ وَمَنْ يُطِِعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٧

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ

تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ

السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝١٨ وَمَغَانِمَ

كَثِيرَةً يَأْخُذُ وَنَهَا ٥ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ①٩

وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُ وَنَهَا فَعَجَّلَ

لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ ۖ وَلِتَكُونَ

آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②٠

وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ٥

وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ②١ ۖ وَلَوْ قُتِلْتُمْ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَذْوَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا

وَلَا نَصِيرًا ②٢ ۖ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلُ ۗ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ②٣ ۖ وَهُوَ

الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ

بِطَّنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ٥

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②٤ ۖ هُمُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ

مَعُكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ^ط وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ
 وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ
 فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخَلَ
 اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا^{٢٥} إِذْ جَعَلَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
 وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
 أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا^{٢٦}
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ
 الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ
 رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
 تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا^{٢٧}

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۝ ۲۸

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى

الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ

فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۗ سُبِيحًا لَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۗ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۖ وَ

مَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ ۖ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ فَازْرَعَهُ

فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ

لِيُعْجِبَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً ۗ وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ ۲۹

رُكُوعَاتُهَا ۲

سُورَةُ الْحُجْرَةِ مَدِينِيَّةٌ (۱۰۶)

آيَاتُهَا ۱۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ①

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ

بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ

لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ

قُلُوبَهُمْ لِيَتَّقُوا ۖ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ

إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ

فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَيَّ

مَا فَعَلْتُمْ نِدْمِينَ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ

اللَّهُ ۖ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلَايِمَاتٍ وَزَيْنَةٌ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ
 أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّشِيدُونَ ۖ فَضَلًّا مِّنَ اللَّهِ وَ
 نِعْمَةً ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اِقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۚ فَإِنْ
 بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي
 تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ فَاءَتْ
 فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۗ إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ
 فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ
 مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٍ مِّنْ نِّسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۚ

وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ط

بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَ مَن

لَّمْ يَتَّبِعْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ ١١ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ۚ إِنَّ

بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۚ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم

بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ

أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ط وَاتَّقُوا اللَّهَ ط إِنَّ

اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ۝ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا ط إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ ط

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ ١٣ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا

فَلَمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا

يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا

اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يُلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۗ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ

آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ **ثُمَّ** لَمْ يَرْتَابُوا وَجْهَدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ

هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ اتَّعَلَّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ۗ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ

وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ **يَمِينُونَ** عَلَيْكَ

أَنْ أَسْلَمُوا ۗ قُلْ لَا تَمُوتُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ۗ

بَلِ اللَّهُ **يَمِينٌ** عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ **إِنَّ** اللَّهَ يَعْلَمُ

غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

آيَاتُهَا ٢٥

سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ (٥٠)

رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

ق ۞ وَالْقُرْآنِ الْمَجِیْدِ ۝۱ ۙ بَلْ عَجِبُوا اَنْ جَاءَهُمْ

مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هٰذَا شَيْءٌ

عَجِیْبٌ ۝۲ ۙ اِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ۙ ذٰلِكَ رَجْعٌ

بَعِیْدٌ ۝۳ ۙ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْاَرْضُ مِنْهُمْ ۙ

وَعِنْدَنَا كِتٰبٌ حٰفِیْظٌ ۝۴ ۙ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ

لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِیْ اَمْرٍ مَّرِیْجٍ ۝۵ ۙ اَفَلَمْ یَنْظُرُوْا

اِلَى السَّمٰوٰتِ فَوْقَهُمْ كَیْفَ بَنٰیْنٰهَا وَزَیَّیْنٰهَا وَمَا لَهَا مِنْ

فُرُوْجٍ ۝۶ ۙ وَالْاَرْضَ مَدَدْنٰهَا وَاَلْقٰیْنٰ فِیْهَا

رَوٰسِی ۙ وَاَنْبَتْنٰ فِیْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَیْجٍ ۝۷ ۙ

تَبْصِرَةً ۙ وَذِكْرًا لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِیْبٍ ۝۸ ۙ وَنَزَّلْنَا

مِنَ السَّمٰوٰتِ مَاءً مُّبْرَكًا فَانْبَتْنَا بِهٖ جَبَّتٍ وَّحَبًّا

الْحَصِيدِ ٩ وَالذَّخَلَ بِسِفْتِ لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ ١٠

رَزَقًا لِلْعِبَادِ ٤ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَّيْتًا ٥ كَذَلِكَ

الْخُرُوجِ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمَ نُوحٍ ٦ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ

وَتَمُودَ ٧ وَعَادُ ٨ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ٩ وَأَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ ١٠ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ١١

أَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ١٢ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ

جَدِيدٍ ١٣ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمَا تَوْسُوسُ

بِهِ نَفْسَهُ ١٤ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٥

إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِينَ عَنِ الْبَيْتَيْنِ وَعَنِ الشِّمَالِ

قَعِيدٌ ١٦ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ

عَتِيدٌ ١٧ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ١٨ ذَلِكَ

مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدٌ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ٢٠ ذَلِكَ

يَوْمَ الْوَعِيدِ ٢١ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ

وَشَهِيدٌ ① لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا

عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ② وَقَالَ

قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَائِكَ عَتِيدٌ ③ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ

كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ④ مِّنْأَعْلَىٰ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ ⑤ مُّرِيْبٍ ⑥

الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيهِ فِي الْعَذَابِ

الشَّدِيدِ ⑦ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَّغَيْتُهُ وَ لَكِن

كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ⑧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَائِي

وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ⑨ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ

لَدَائِي وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ⑩ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ

هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ⑪ وَأَزْلِفَتْ

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ⑫ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ

لِكُلِّ أَوْابٍ حَفِيظٍ ⑬ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ

وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ⑭ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ⑮ ذَٰلِكَ يَوْمُ

الْخُلُودِ ③٣ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ③٥

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ

بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ ٥ هَلْ مِنْ مَّجْبُورٍ ③٦ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لَذِكْرَ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى

السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ③٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ٥ وَمَا مَسَّنَا

مِنْ لُّغُوبٍ ③٨ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ③٩

وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ④٠ وَاسْتَمِعْ

يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٥ يَوْمَ يَسْمَعُونَ

الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ٥ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ④١ إِنََّّا نَحْنُ

نُجَىٰ وَنُنِيبُ ٥ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ④٢ يَوْمَ تَشَقَّقُ

الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ٥ ذَلِكِ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ④٣

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ تَق

فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِبِيدِ ٤

آيَاتُهَا ٦٠ (٥١) سُورَةُ الذَّرِيرَةِ مَكِّيَّةٌ (٦٤) رُكُوعَاتُهَا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ الذَّرِيرَةِ ذُرُورًا ١ ٢ فَالْحِطْلَةِ ٣ وَ قَرًا ٤ فَالْجَرِيرَةِ

يُسْرًا ٥ فَالْمُقْسِمَةِ أَمْرًا ٦ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ

لَصَادِقٍ ٧ وَ إِنِّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ٨ وَ السَّمَاءِ ذَاتِ

الْحُبُكِ ٩ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ١٠ يُؤْفَكُ عَنْهُ

مَنْ أُوْفِكَ ١١ قُتِلَ الْخَرِصُونَ ١٢ الَّذِينَ هُمْ فِي

عَمْرَةٍ سَاهُونَ ١٣ يُسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ١٤

يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ١٥ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ ١٦ هَذَا

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٧ إِنَّ السَّاقِطِينَ فِي

جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٨ اخْذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ١٩ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۝ ١٦ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْبَلِّ
 مَا يَهْجَعُونَ ۝ ١٧ ۝ وَإِلَّا سَحَّارِهِمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ ١٨ ۝ وَفِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ ١٩ ۝ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ
 لِّلْمُوقِنِينَ ۝ ٢٠ ۝ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ ٢١ ۝ وَفِي
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝ ٢٢ ۝ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقِّ مِّثْلِ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ۝ ٢٣ ۝ هَلْ
 أَنْتَ حَدِيثٌ ضَيْفٍ إِبْرَاهِيمَ الْمَكْرَمِينَ ۝ ٢٤ ۝ إِذْ دَخَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ۝ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝ ٢٥ ۝
 فَرَأَوْهُ إِلَىٰ آهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ ۝ سَمِعِينَ ۝ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ
 قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ ٢٦ ۝ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۝ قَالُوا لَا
 تَخَفْ ۝ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ ٢٧ ۝ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي
 صَرَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝ ٢٨ ۝ قَالُوا
 كَذَلِكَ ۝ قَالَ رَبُّكَ ۝ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝ ٢٩ ۝